ولهم معالم التحقيق الفا لعطف مفصل على مجمل مقدر وهو
العامل في الظرف أي واذكر بعد خطبتي سببها فقد سالني
جماعة ازعموا ازلها الشيطان عنا فاخرجها مجملة فاخرجها
مفسرة لما اجمل قبلها ولا يصح جعلها سببية لان فا
السببية هي التي يكون ما بعدها مسببا عما قبلها نحو
فتاب عليه فغفرنا له ذلك وهي هنا على العكس لان
الخطبة مسببة عن السوال اللهم الا على ما زعم القرافي
ان ما بعدها قد يكون سابقا لدلالة السياق نحو اهلكناها
فجاها باسنا وابان اي اظهر والمعالم جمع معلم مفعل
هنا العلامة وهي الامارة على الشي فيحتمل ان يريد
بها العلامة نفسها وهو الظاهر قال الجوهري المعلم الاثر
يستدل به على الطريق ويحتمل ان يريد مكانها والتحقيق
مصدر حقق الشي اذا تيقنه وعرفه حق معرفته فصار
محققا له فيكون فعل للالتصاق بمعناه نحو عدلته اي
صيرته عدلا طلبا من الله له ولسايله وفي المختصر المذكور
ان يظهر لهم علامة الوقوع على حقيقة العلم الذي طلبوا
الوضع فيه او علامات التحقيق مطلقا فيه او في غيره
لا يقال الاولى للمولف ترك بيان سوالهم خشية الريا
لانا نقول وثق من نفسه بانتفايه فان قلت هلا
بادر قبل السوال لانه فعل خير قلت لعله ظن استغنا
الناس عنه وان غيره اهم فاشتغل به حتى تحقق الاحتياج
اليه بسوال الجماعة له وسلك بنا وبهم انفع طريق
لما سئل الدلالة على التحقيق وكان الشي الواحد قد يتوصل
اليه

اليه ويدل عليه بطريق بطرق بعضها انجح من بعض وكان
سلوك الانفع انجح اتى بهذه الجملة الدعائية وانفع نصب
على الظرفية واضافته الى طريق من اضافة الاعم الى
الاخص او الصفة الى الموصوف رعاية للسجع والاصل
طريقا انفع والنفع ضد الضر يقال نفعه بكذا فانتفع
واستنفع به والاسم المنفعة والطريق يذكر ويونث
لغتان فصيحتان وفي الصحاح الطريق السبيل يذكر
ويونث والجمع اطرقة وطرق وطرايق القوم اماثلهم وخيارهم
واشرافهم ومنه قوله تعالى كنا طرايق قددا اي كنا
طرقا مختلفة اهوا انا لا يقال انفع ليس بظرف وانما
هو اسم تفضيل ليس فيه معنى الظرفية لان الظرف
ما ضمن معنى في باطراد من اسم زمان او مكان لانا نقول
لما اضيف افعل الى ظرف المكان فكان بعضا مما يضاف اليه
فقد ال الامر الى انه ظرف مختصرا على مذهب الامام مالك
ابن انس مختصرا نعت محذوف اي كلاما او تاليفا مختصرا
وهو اسم مفعول من اختصر الكلام اذا اتى بالمعاني الكثيرة
في الالفاظ القليلة من غير اخلال بالمعنى وعلى مذهب
على حذف مضافين اي فهم احكام او مسايل مذهب مالك
اي ما ذهب اليه امام من الايمة من الاحكام الاجتهادية
ونسب مالك ابو عبد الله بن انس بن مالك بن عامر بن عمرو
ابن الحارث ابن غيمان بمعجمة مثناة تحتية ابن خثيل
بمعجمة مضمومة مثلثة مفتوحة مثناة تحتية ذكره ابن
ماكولا الاصبحي بفتح البا نسبة الى ذي اصبح بطن من حمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)